

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 5341/8/2 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 40

عبدالرحمن البراك

نعم بعده نعم يقول نعم من القارئ على بركة الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى نعم - 00:00:00

باب ذكر الاسماء التي تتبعه ذكر الاسماء. التي تتبع اثبات الباري جن ثناوه اثبات باري جنتنا والاعتراف بوجوده جل وعلا. بس شوي

شوي باب ذكر ايش ؟ الاسماء التي تتبع اثباتا - 00:00:40

تتبع اثبات الباري. اثبات الباري نعم. جل ثناوه. هم. والاعتراف بوجوده جل وعلا والباب اللي قبله وش هو؟ هذا بشك نفسه لكنه آآ

ومنها الباقى آآ اي نعم تمام صح. قال ومنها الباقى - 00:01:00

قالوا منها ومنها الباقى. يعني من الاسماء التي تتبع اثبات وجوده سبحانه وتعالى منها كما تقدم على كلامه القديم. والاول والآخر هنا

الباقى نعم الباقى. قال الله عز وجل وبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:01:30

وقد روينا في حديث الوليد ابن مسلم قال الحميسي رحمه الله وهذا ايضا من نواحي قولنا قديم لانه اذا كان وجودا لا عن اول ولا ولا

لسبب. لم يجز لم يجز عليه الانقضاض والعدم؟ نعم لانه اذا - 00:02:00

كان موجودا ما عن اول ولا لسبب. لا عن اول نعم. لم يجز عليه الانقضاض والعدم. فان كل معنى ذلك ان ازليته تستلزم ابديته. فاذا كان

هو الاول الذي ليس قبله شيء. فلم يكن يعني محدثا - 00:02:20

بل هو تعالى لم ينزل موجودا لم يجد عليه الثناء لم يجز عليه الثناء كما لم يجد عليه العدم. فما لم يجز عليه سبق العدم فليس

لوجوده بداية وليس لوجوده نهاية. كما قال الطحاوي قديم - 00:02:50

دائم بلا انتهاء. طيب نعم. فان كل منقض بعد وجوده فانما يكون انقضائه لانقطاع سبب وجوده. وش يقول؟ فان كل منقض بعد

وجوده. فان كل من قط بعد وجوده منقطي اي نعم منقط. فاذا كل منقط بعد وجوده لا. فانما يكون في - 00:03:20

سبب وجوده. لانقطاع سبب وجوده. واذا كان الله تعالى وجود لا عن سبب ولا عنده بل هو موجود بنفسه لم يجز عليه اعد العبارة. فان

كل من قض بعد وجوده فانما يكون اقتضاوه لانقطاع سبب وجود - 00:03:50

نعم. فلما لم يكن من وجود القديم سبب فيتوهم ان ذلك السبب ان ارتفع عدم انه لانقضاض علمنا انه لانقضاض له. لان لانقضاض ان يحصل.

علمنا انه لانقضاض له قال نعم. قال الشيخ احمد وفي معنى الباقى الدائم بالواحد. ابن احمد - 00:04:20

هو مثل ما يقول ابن جرير قال ابو جعفر يقول قال علي لابو محمد قال احمد نعم. احسن الله اليك شيخ. وفي معنى الباقى الدائم

وهو في رواية عبدالعزيز بن - 00:04:50

قال ابو سليمان الدائم والباقى فاذهب وآآحقيقة الدائم والباقى والقديم معانيها كلها صحيحة لكنها لم ترد يعني في اية او حديث

لكن معناه حق. ولذلك استدل علينا باية وبيقى وجه ربك - 00:05:10

الاسماء التي دلت على البقاء هي الاول والآخر. اللهم انت الاول وانت الآخر فليس لديك شيء. نعم وش تقول؟ نتعدد بها سموا الناس

هذا في التعبييد يتسعون توسعون كثير عبد الباقى نعم - 00:05:40

قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه الدائم الموجود لم ينزل الموصوف بالبقاء الذي لا يستولي عليهم ثناء. قال اعد.

قال مسلما خطابي رحمة الله قال ابو سليمان الخطابي نعم - 00:06:10

فيما اخبرت عنه الدائم الموجود لم يزد يفسر الدائن ايش معنى الدائن الدائم الله تعالى هو الدائم الذي لا يفني نعم. قل الدائن. الدائن موجود لم يزد الموصوف الدائم الموجود ممiza. لم يزد يعني في الماضي لم يزد يعني في الماضي - 00:06:30

لا بداية له. نعم. الموجود لم يزد. الموصوف بالبقاء ها؟ الموصوف بالبقاء الموصوف بالبطنانات. الذي لا يستولي عليه الفناء. الذي لا يستولي عليه الفناء. نعم. يعني لا لا يجوز عليك. لا يجوز عليه مستحيل - 00:07:00

لا يستولي عليه الثناء. يعني لا لا يجوز عليه. بل ذلك ممتنع نعم. قال وليس صفة بقائه ودوامه كبقاء الجنة والنار ودوامهما هذا هذا سؤال يعني اذا كان الله اذا كانت الجنة والنار باقيتان - 00:07:30

لا تفنيان فهو لاء سؤال طيب اذا الجنة والنار يعني باقيان كبقاء هذا السؤال سيجيب عنه المؤلف نسمع الجواب نعم اعد سؤال قال وليس صفة بقائه ودوامه كبقاء الجنة والنار ودوامهما. تمام. وذلك ان بقائه - 00:08:00

ازلي وبقاء الجنة والنار ابدي غير ازلي. هذا وجه. ويمكن ان يلقى على وجه اخر وهو ان بقائه تعالى ذاتي له اما بقاء الجنة والنار ببقاء الله لهم. بقاء الجنة والنار. تابع - 00:08:30

بمشيئته سبحانه. ولهاذا قال تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك في الجنة والنار الا ما شاء ربها. لكنه قال في الجنة عطاء غير مجهول لكنه ذكر فرق ان بقائه تعالى ازلي وابدي. اما الجنة والنار - 00:09:00

فيقاوهما ابدي لا ازلي لان لوجودهما الجنة والنار لوجودهما اما وجود الرب فلا بداية له. فجات اه ذكر من الفرق مجرد الاختلاف في في الطرف في الطرف الاول في طرف الاذل. فالجنة والنار لها ببداية. اما الرب تعالى فلا بداية لوجوده - 00:09:30

اعد السؤال احسنت يا شيخ. قال وليس صفة بقائه ودوامه كبقاء الجنة والنار ودوامهما وذلك ان بقائه ابدي ازلي وبقاء وبقاء الجنة والنار ابدي غير ازلي وصفة الاذل ما لم يزد. وصفة الابد ما وصفة الابد ما لا يزال. تقول لن يذل - 00:10:00

للماء ولا يزال في المستقبل. تقول ما زالت شيء ما زال فلان في مكان او لا يدان. يكون الطحاوي ما زال بصفاته قديم قبل خلقه. لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صدق. وكما كان - 00:10:30

من صفاتيه ازليا فلا يزال بصفاته ابدية. نعم لا ما زال في البعض. ولم يزرع كده ولا يزال في مصر. نعم. احسنت يا شيخ. والجنة والنار مخلوقتان كائنتان بعد ان لم تكونا. نعم. فهذا فرق ما بين الامررين والله اعلم - 00:11:00

لا الله الا الله. نعم. احسنت يا شيخ. ومنها الحق الحق المبين. بالاسماء تعالى الدال على ثبوت ذاته الحق. وهذا جاء في اية من القرآن نحن في ايات يا ايها البيت يومئذ - 00:11:40

الله دينهم الحق. ويعلمون ان الله هو الحق المبين. احسن يا شيخ. قال الله جل ويعلمون ان الله هو الحق المبين. نعم. اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا ابو القاسم سليمان ابن - 00:12:10

واحدم ابن احمد اللخم الطبراني قال حدثنا حفص بن عمر الرقبي قال حدثنا قبيصة قال سليمان وحدثنا ابن الحسن ابن كيسان قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الا Howell عن طاؤوس عن - 00:12:30

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل يدعوا لله لك الحمد انت السماوات والارض ومن فيهم وما فيهم ولكل الحمد انت نور السماوات والارض وما فيهم ولكل الحمد انت قياما - 00:12:50

انت قيام السماوات والارض ومن فيهم ان تتحقق وقولك حق ووعدك حق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك - 00:13:10

انت الهي لا الله الا انت رواه البخاري في الصحيحين قبيصة. ما شاء الله. الشاهد قوله اللهم انت الحكم. انت الحق. هذا قوله تعالى يعلمون ان الله هو الحق. وآآ - 00:13:30

والحق هو الشيء المتحقق. والله تعالى هو اكمل الموجودات فهو الحق. من جميع الوجوه. قوله حق ووعده حق وحكمه حق نعم وهم مذكوران في خبر اسامي. نعم. احدهما في رواية الوليد بن مسلم والآخر في رواية - 00:14:00

عبد العزيز نعم قال قال الحليمي رحمة الله الحق ما لا يسع انكاره ويلزم اثباته الاعتراف به ووجود الباري يقول اي نعم يقول الحق
ماله ما لا يسع ان جاره ما لا يسع انكاره. هم. ويلزم اثباته والاعتراف به - 00:14:50

يعني الشيء المتحقق الذي يعني لا يقبل لا يقبل الشك ضد الحق الباطل. يكون هو الباطل لا يصدق على المدعوم. ويصدق على الشيء
الرديء فالسurer من حيث حقيقته من حيث اثره واسبابه باطل. ومن حيث - 00:15:20

انه موجود هو حق يعني انهم سجود. فالمعدوم باطل لا حقيقة له ولا وجود له والله تعالى هو الحق في ذاته واسمائه وصفاته وحكمه
وقوله وجراه. نعم. وجود الباري عز ذكره او لا ما يجب الاعتراف - 00:16:00

يعني يقول ايش؟ وجود الباري عز ذكره اولى ما يجب الاعتراف به. اولى ما يجب نعم يعني واكمel الموجودات وجوده واجب لا
يقبل الحدوث ولا العدل نعم يعني عند ورود - 00:16:40

لامره بالاعتراف به. ولا يسع جحوده اذ لا مثبت تظاهر عليه من الدلائل البينة ساهرة ما تظاهرت على وجود على وجود الباري جل
ثناؤه لانه ما تظاهرت اذ لا مثبت - 00:17:10

تتظاهر عليه من الدلائل البينة الباهرة. ما تظاهرت على وجود الباري جل ثناؤه. لا عندك. لا نسبة كذا اذ لا اذ لا مثبت لا نسبة اي نعم يا
شيخ. هذا مثبت صحيح. لا مثبت - 00:17:30

لانه لا لا مثبت نعم. قل احسن الله يا شيخ. اذ لا مثبت تظاهر عليه من الدلائل ان بينت الباهرة ما تظاهرت على وجود على وجود
الباري جل ثناؤه. نعم. وقال والمبين هو الذي - 00:17:50

لا يخفى ولا ينكتم. والباري جل ثناؤه ليس بخاف ولا منكتم. نعم. لأن له من الأفعى عن الدالة عليهما يستحيل معها ان
يختفي. فلا يوقف عليه ولا يدرى. نعم - 00:18:10

ومنها الظاهر - 00:18:30